

لسان العرب

(ندد) : نَدَّ - البعير يَنَدُّ نُدُوداً إِذَا شَرَدَ . وَ نَدَّتِ الْإِبِلُ تَنَدُّ نَدّاً وَ نَدَّ يَدّاً وَ نَدَاداً وَ نُدُوداً وَ تَنَادَّتْ : نَفَرَتْ وَ ذَهَبَتْ شُرُوداً فَمَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا . وَ نَاقَةُ نَدُّودٌ : شُرُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : قَمَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَا نَدَادَ لَهُ عِنْدَهُمْ وَ قَدْ أَخَذَ الْمِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَنَدُّ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ . وَ فِي الْحَدِيثِ : فَتَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا أَي شَرَدَ وَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وَ يَوْمُ التَّنَادِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْانزِعَاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَ فِي التَّنَزِيلِ : { يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمَ تُولَّوْنَ مُدْبِرِينَ } قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقِرَاءَةُ الضَّحَاكِ وَحْدَهُ يَوْمُ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ مِنْ نَدَّ - الْبَعِيرُ نَدَاداً أَي شَرَدَ . قَالَ : وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلَا يَسْتَوِيانِ وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَ جَعَلُوا إِحْدَى الدَّالَيْنِ يَاءً ثُمَّ حَذَفُوا الْيَاءَ كَمَا قَالُوا دِيوانٌ وَ دِيْبَاجٌ وَ دِيْنَارٌ وَ قِيْرَاطٌ وَ الْأَصْلُ دِيوانٌ وَ دِيْبَاجٌ وَ قِيْرَاطٌ وَ دِيْنَارٌ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيبَها دَوابُّ وَ قِيْرَاطٌ وَ دِيْبَاجٌ وَ دِيْنَارٌ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ التَّنَادَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ : يَوْمُ تُولَّوْنَ مَدْبِرِينَ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ يَوْمُ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مُجَوِّدٍ هَذَا الْبَابِ فَحَوْلَ لِيَاءٍ لَتَعْتَدِلَ رُؤُوسُ الْآيِ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَاءِ وَ حَذَفَ الْيَاءَ أَيْضاً لِمِثْلِ ذَلِكَ . وَ إِبِلٌ نَدَدٌ : مَتَفَرِّقَةٌ كَرَفَضٍ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَدْ أَزْدَسَّهَا وَ نَدَسَّهَا . وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : نَدَّتِ الْكَلِمَةُ شَدَّتْ وَ لَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الْاسْتِعْمَالِ أَلَّا تَرَى أَنَّ سَبِيْبَهُ يَقُولُ : شَدَّتْ هَذَا وَ لَا يَقُولُ نَدَّتْ وَ طَيْرٌ يَنَادِي يَدُّ وَ أُنَادِي يَدُّ مَتَفَرِّقَةٌ قَالَ : كَأَنَّ مَا أَهْلُ حُجْرَةٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنَ نَنِي خَارِجاً طَائِرٌ يَنَادِي يَدُّ وَ يَقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِي يَدُّ وَ أُنَادِي يَدُّ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ . وَ نَدَّ دَرَجَةً بِالرَّجْلِ : أَسْمَعَهُ الْقَبِيحُ وَ صَرَخَ بَعِيْبُهُ يَكُونُ فِي النِّظْمِ وَ النَّثْرِ . أَبُو زَيْدٍ : نَدَّ دَرَجَةً بِالرَّجْلِ تَنَدَّدَ يَدّاً وَ سَمَّعَتْ بِهِ تَسْمِيْعاً إِذَا أَسْمَعَتْهُ الْقَبِيحُ وَ شَتَمَتْهُ وَ شَهَّرَتْهُ وَ سَمَّعَتْ بِهِ وَ التَّنَدُّ يَدُّ : رَفَعَ الصَّوْتُ قَالَ طَرْفَةٌ : لِيَهَجَسَ خَفِيٌّ أَوْ لِيَصُوتَ مُنَدَّدٌ وَ الصَّوْتُ الْمُنَدَّدُ : الْمُبَالَغُ فِي النَّدَاءِ . وَ النَّدُّ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ وَ النِّظِيرُ وَ الْجَمْعُ أَنْ نَدَادُ وَ هُوَ النَّدُّ يَدُّ وَ النَّدُّ يَدَّةٌ قَالَ لَبِيدٌ : لَكَ يَلِي لَيْسَ السَّنَدَرِيُّ نَدَّ يَدَّتِي وَأَجْعَلْ أَقْوَاماً عُمُوماً عَماعِماً وَ فِي كِتَابِهِ لِأَكْيَدَرٍ وَ خَلَعِ الْأَنْدَادِ وَالْأَصْنَامِ : الْأَنْدَادُ جَمْعُ نَدَّ بِالْكَسْرِ وَ هُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَ يُنَادُّهُ أَي يَخَالَفُهُ وَ يَرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ آلِهَةً مِنْ

دون ا تعالى ا . وفي التنزيل العزيز : { واتخذوا من دون ا اَـذَاداً } قال الأَخفش :
النِّدَّـدُ الضِّدُّ والشَّـيْءُ . وقوله : يجعلون أَـذَاداً أَي أَضداداً وأشباهاً .
ويقال : نِدَّـدُ فلان و نَدَّـيْدُهُ و نَدَّـيْدَتُهُ أَي مِثْلُهُ وشَيْءُهُ . وقال أبو الهيثم :
يقال للرجل إِذَا خالفك فَأَرَدتَ وجهاً تذهب به ونازعك في ضِدِّهِ : فلان نِدَّـي و نَدَّـي
للذي يريد خلافَ الوجه الذي تريد وهو مستقيلٌ من ذلك بمثل ما تستَقِيلُ به قال حسان :
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدِّدٍ فَشَرُّكُمْ لِحَيْرِكُ مَا الْفِدَاءُ أَي لست له بمثل
في شيء من معانيه . ويقال : نَادَدْتُ فلاناً إِذَا خالفته . ابن شميل : يقال فلانة نِدَّـدُ
فلانة و خَتَّتْنِهَا وتِرِبُّهَا . قال : ولا يقال فلانة نِدَّـدُ فلان ولا ختنُ فلان فَتَشَبَّهْهَا
به . و النِّدَّـدُ و النِّدَّـدُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُدَخَّنُ بِهِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَحْسَبُ
النِّدَّـدَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . قال الليث : النِّدَّـدُ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنِ . وقال أبو عمرو
بن العلاء يقال لعنبر : النِّدَّـدُ وللبَقَّامِ : العَنْدَمُ وللمِسْكِ : الفَتِيقُ . و النِّدَّـدُ
: التَّـلُّـلُ المرتفعُ في السماء لغة يمانية . و يَنْدَدُ : موضع وقيل : هي من أَسماء
مدينة النبي . و مَنَدَدٌ : بلد قال ابن سيده : وأُراه جرى في فك التضعيف مجرى مَحْدَبٍ
للعلمية . قال : ولم أَجعله من باب مَهْدَدٍ لعدم قال ابن الأَحرر : وللشَّـيْءِ تَبْكَـيْهِ
رُسُومٌ كَأَنَّ مَا تَرَاوَحَها العَصْرِيُّنِ أَرواحٌ مَنَدَدٌ